اللهم صل على الحبيب

المؤمن اذا وقع نظر بصيرته على اسود صغير اصغر في ظفره بخلاف الكافر فلا يرى الاسواد الا على قدر سواد

المؤمن لان نور بصيرته اذا وقع على شيء اسود صغير اصغر في ظفره حتى ان المؤمن اذا كان في
المحشر وكان له من السطور الخارجة ما كتب له وكان على البعد منه كأنه اماله به سواد عليهم والهلاع
كثير فانه اي المؤمن يسر اذا ابصر فيعلم ان ذلك الشيء الذي نتج كاتبه فلان رضي الله عنه واما الكا
فر فانه لا يرى شيئا الا بحجبه الطبع الذي يغشيه من كل جهة فهو لا يرى الاسواد الا على قدر سواد
ظفره وفيه فاذا لا يقع في قلبه الا من كان في المحشر بساتيه فلا يرى للشيء عليه منزية فلا ينبغي ان
لو كان في الدنيا مثله فقال رضي الله عنه تحقيق الله تعالى العلم الضروري بالجنة واحوال اهلها
فاذا فهمت هذا فلا بد ان اخذت من الوجه الذي الى الجنة كان نورها اخضر وان اخذت من الوجه
الذي الى النار كان نورها احمر وان اخذت من الوجه الذي الى الدنيا كان نورها ابيض ثم في كل
وجه من هذه الاوجه تفاصيل وتفاصيل لا يحيط بها الا الله تعالى وهذه الفواتح التي في اول السور
مكتوبة في اللوح المحفوظ كما هي مكتوبة في المصحف ولكن كتب مع كل حرف منها شرحه باللغة السريانية
فاذا رأيت ما كتب في شرحه فانما علمت نيابته وبيان ذلك ان الرموز اشير بها الى نور
سيد الوجود صلى الله عليه وسلم الذي استمد منه جميع المخلوقات فان نظر الى هذا النور
المشار اليه بهذه الرموز بحيث ان المخلوقات منهم من سعد ومنهم من كفر وما هي احوال من سعد
وما هي احوال من كفر به وما يتعلق بذلك وما ينضاف اليه الكلام فهو الذي ذكر في سورة البقرة
وبهذا المعنى نزلت وان نظر اليه باعتبار الخيرات الحاصلة للناس منه وكيفية حصولها وذكر
بعض من حصلت له فهو الذي ذكر في سورة آل عمران وبهذا المعنى نزلت وان نظر فيه باعتبار ما
حصل لمن البقر على غير اهله ومن اصيبوا به في هذه الدار ونحو ذلك فهو الذي ذكر في سورة
العنكبوت وكذا يقال في كل سورة توجت بهذه الرموز يعلم هذا الذي فهناك من عجائبه
في اللوح المحفوظ ثم اوردت سؤالا يتعلق بالمقل فاجابني عنه بما لا تطيقه العقول فلهذا
لم نكتبه والله اعلم فصل وهذه اشارة من حروف فوق ما ذكره الشيخ رضي الله عنه واما التحقيق
العلمي الذي اشار اليه والبلوغ الى تمامه فانه يدري بالذوق او بمشاهدة الشيخ رضي الله عنه
ففقد افتك رضي الله عنه في تبيين المعاني وسؤال السائل لدى كل ما يعرف له في ذلك ما يحل الشغف

الي

اللهم صل على الحبيب

فصل في معنى الحروف في اللغة السريانية

الى المعنى بتمامه وان تركيب من اهل العلم والله اعلم وقد ظهر لي ان الكتب هنا اكلام في الحروف في اللغة
السريانية لانه يحتاج اليه وقد سبقت منا الاحالة عليه كثيرا فلنذكره تتميما للفائدة فنقول
اما الهمزة اذا كانت مفتوحة فهي اشارة الى جميع الاشياء قلت او كثرت وتكون لا
اشارة في بعض الاحيان من المتكلم الى ذاته ونفسه وهذه الاشارة حاصلة من الفتح فان كانت مضمو
مة فهي اشارة الى الشيء القريب القليل وان كانت مكسورة فهي اشارة الى الشيء القريب البادي
واما الباء فان كانت مفتوحة فهي اشارة الى الشيء الذي هو في غاية العز او غاية الذل
وان كانت مكسورة فهي اشارة الى ما دخل او هو داخل على الذات وان كانت مضمومة فهي
اشارة معنى فيه فتق واما التاء المثناة كالمعطوف فان كانت مفتوحة فهي اسم للخير الكثير
العظيم وان كانت مكسورة فهي اسم لما صنع وابرز وان كانت مضمومة فهي اسم للقليل البارز
وقد يؤتى بها لجميع الضدين واما الثاء المثلثة فان كانت مفتوحة فهي اشارة الى النور
او الظلام وان كانت مضمومة فهي اشارة الى زوال الشيء من الشيء وان كانت مكسورة الى جعل
الشيء على الشيء واما الجيم فان كانت مفتوحة فهي نبوة او ولاية اذا كان قبلها
او بعدها ما يدل على ذلك والا فهي للخير الذي لا يزول ابدا وان كانت مضمومة فهي للخير الذي
يؤكل او ينتفع الناس منه وان كانت مكسورة فهي الخير القليل الذي في الذات من نور الايمان
وقال في رضي الله عنه مرة اخرى وان كانت مكسورة فهي الخير القليل الضعيف او النور واما
الحاء فان كانت مفتوحة فهي تدل على الاحاطة والشمول لجميع وان كانت مضمومة
فهي العدد الكثير الخارج عن ... كالنجوم وان كانت مكسورة فهي العدد الداخل في الذات
او الذات عليها ولاية كالكتابة العبيد والدنانير والدراهم ونحو ذلك واما الخاء فان كانت
مفتوحة فهي للحول الى النهاية مع رفعة وان كانت مضمومة فهي اسم لكمال في الحيوانات
وان كانت مكسورة فهي اسم لكمال في الجمادات واما الدال فان كانت مفتوحة فهي اشارة
الى خارج عن الذات وان كانت مكسورة فهي اشارة الى ما في الذات او الى ما هو داخل عليها او الى ما
هو قريب منها وان كانت مضمومة فهي اشارة الى ما هو قبيل او قبيح وتقرعفت فيه

خ لجمع الضدين
بمعنى اشارة
خ ينتفع

Copyright © King Saud University